



استشهد 173 شخصاً بئران كتائب الأسد، معظمهم في حمص ودمشق وريفها وحلب. وسط تواصل القصف على أحياء عدة في حلب ودمشق. وأنباء تفيد بانشقاق فاروق الشرع نائب بشار الأسد عن النظام، ولجؤه إلى الأردن. وانشقاق عدد من الضباط الطيارين في حلب عن كتائب الأسد. (1) (2)

الحراك الميداني:

- خروج عدة مظاهرات في حلب للمطالبة بإسقاط النظام في جمعة أطلق عليها اسم "وحدة الجيش الحر". وخروج عدد من أهالي مدينة إحسم بمحافظة إدلب في مسيرة حاشدة طالبوا فيها برحيل نظام الأسد وبناء سوريا جديدة. معبرين عن تأييدهم للجيش السوري الحر. (1) (2)
- خروج مظاهرات كبيرة في محافظة درعا. ومظاهرات أخرى تدعم الجيش الحر وتطالب بتوحيد الفصائل المسلحة تخرج في مناطق بريف دمشق بينها عربين. (1) (2)
- خروج مظاهرات في أحياء بمدينة حماة كحي باب قبلي، وبلدات في ريفها مثل كفرزيتا وقلعة المضيق. وشملت المظاهرات أيضاً أحياء في حمص بينها حي الملعب، وقرى في ريفها. في حين نظمت مساء الجمعة مظاهرات في عدد من المناطق بينها مدينتا القامشلي وعامودا بالحسكة. (1) (2)

النشاط العسكري:

- لجان التنسيق المحلية تقول إن 40 شخصاً استشهدوا الجمعة في دمشق وريفها، منهم 16 شاب وجدوا مذبحين في دوما، و36 في حلب، و30 في درعا، بينهم ثمانية وجدوا محروقين في بلدة نوى، و30 في حمص منهم عشرة بحى دير بعلبة، و12 في إدلب، و5 في دير الزور، و4 في حماة بينهم امرأة وطفل. (2)
- العثور على 16 جثة لأشخاص بلباس مدني قتلوا ذبحاً بالسكاكين في مزارع الشيفونية في دوما بريف دمشق. (2)
- اندلاع اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في حي القابون بدمشق. وكتائب الأسد تقصف بالدبابات حيّ العسالي والقدم. وذلك بعد ساعات من اشتباكات قوية مع الجيش الحر في محيط مطار المزة العسكري في الناحية الغربية لدمشق. (1) (2) (3)
- الاشتباكات في محيط المطار انتقلت إلى طريق المتحلق الجنوبي. كما وقعت اشتباكات في حي القدم على طريق درعا دمشق الدولي وفي حيّ التضامن والحجر الأسود، وتعرضت منطقة البساتين بين حيّ المزة وكفر سوسة للقصف. (1) (2)

- الاشتباكات اندلعت إثر هجوم للجيش السوري الحر على مواقع لكتائب الأسد على أوتوستراد درعا، دُمّرت خلاله دبابات لكتائب الأسد. (2) (4)

- كتائب الأسد تقصف منطقة البساتين بين حيي المزة وكفرسوسة بالطائرات الحوامة ، والجيش الحر يهاجم حاجز كفرسوسة داريا قرب مطار المزة العسكري، وتكنة عسكرية أسفل جسر اللوان في كفرسوسة". (4)

- القصف والاشتباكات تمتد إلى ريف دمشق في داريا والسبينة وقارة وقطنا والكسوة والبساتين المحيطة بمنطقة السيدة زينب. وكتائب الأسد تسيطر على مدينة التل بعد أيام من حملات قصف شديد واشتباكات على مداخلها. وانسحاب الجيش الحر منها. (1) (4)

- العقيد مالك الكردي، نائب قائد الجيش الحر، يقول إن " معركة دمشق منذ أن بدأت ولا تزال عبارة عن حرب عصابات، وبين فترة وأخرى نقوم بعملية استعادة القوى لنعود ضمن تكتيكات وخطط مغايرة " مضيفا «نحن موجودون في كل أحياء العاصمة، ومعركتنا لن تنتهي على الرغم من كل ما يقوم به النظام». لافتا إلى بدأ النظام في استخدام نوع جديد من المتفجرات التي يقصف بها من الطائرات والحوامات زنة كل متفجرة بين 250 و500 كلغم، أي ضعف وزن رأس صاروخ سكود (1)

- كتائب الأسد تشن قصفاً عنيفاً بالمدفعية والطائرات على أحياء الشعار وطريق الباب ومساكن هنانو وباب الحديد في حلب. واندلاع مواجهات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في دوار الجندول وباب النيرب وصلاح الدين. (2)

- سقوط شهداء وجرحى إثر تهمد أكثر من ثلاثين منزلا على رؤوس ساكنيها في بلدة جرجناز بإدلب نتيجة قصف مروحي مكثف نفذته طائرات كتائب الأسد فجر أمس ، واستشهد 12 شخصا في قريتي شلخ ومعربليت في ريف إدلب بقصف لكتائب الأسد. وناشطون يوثقون صوراً على مواقع الثورة السورية لجثث تحت الأنقاض بعضها لأطفال ونساء. وناشطون يفيدون بأن عدداً كبيراً من المنازل دُمّر بالكامل. (2)

- استشهاد خمسة شبان في منطقة القصير بمحافظة حمص إثر إطلاق الرصاص عليهم من كتائب الأسد. (4)

- استشهاد شابين في بلدة نامر بدرعا في كمين نصبته لهما كتائب الأسد فجر الجمعة. (4)

- ناشطون يوثقون صوراً تظهر حجم الدمار الذي تعرضت له مدينة دير الزور. ويقولون إن كتائب الأسد واصلت قصفها لأحياء المدينة ومدينة البوكمال وبلدات أبو حَمام والكشكية في ريف دير الزور، باستخدام طائرات الميغ، الأمر الذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى وتهدم بعض المباني واحترقها. (2)

- استشهاد عنصر من الجيش الحر في دير الزور إثر اشتباكات مع كتائب الأسد التي قتل منها أربعة عناصر إثر استهداف آليات عسكرية. (4)

- ناشطون يوثقون صوراً على مواقع الثورة السورية لمجموعة ضباط طيارين انشقوا عن كتائب الأسد في مدينة حلب. (2)

- الضباط المنشقون، وهم عقيد ومقدم وملازم أول من كلية الطيران، يقولون إن الجيش النظامي تحوّل من حامي إلى هادم البلاد. وإنّه أصبح قاتلاً للشعب. مطالبين الطيارين بأن يمتنعوا عن تنفيذ أي أوامر تعطى لهم بقصف المدن والبلدات والقرى السورية. (2)

- ناشطون سوريون يوثقون مشاهد على مواقع للثورة السورية قالوا إنها لتشكيل كتيبة تابعة للمجلس العسكري في دمشق وريفها. والمتحدث باسم المجموعة يعلن عن تشكيل كتيبة أطلق عليها اسم "كتيبة الشيخ علي الدقر". متعهداً المتحدث بالحفاظ على وحدة سوريا والدفاع عن المدنيين العزل، والعمل على إسقاط نظام الأسد. (2)

- سلطات نظام الأسد تعتقل أمس أكثر من عشرة أفراد ضمن نحو 200 سوري رفضت الجوائز دخولهم أراضيها وأعادتهم إلى بلدهم الأم. دون الاتضاح عن أسباب إبعاد هؤلاء من الجوائز ولا أسباب اعتقالهم في سوريا (1)

الحراك السياسي:

- سمير النشار عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري يقول أن انشقاق شخصيات أمثال مناف طلاس، ورئيس الحكومة رياض حجاب لا يعول عليه، وأن قبول أي شخصية منشقة بيد الشعب السوري الذي سيقدر مصيره ، لافتاً إلى أن كلام وزير الخارجية الفرنسي حول الانشقاقات دقيق، لأنها معلومات استخباراتية لا يتم الإعلان عنها " (1)
- محمد سرميني ، عضو المجلس الوطني السوري يقول إنه " لا بد أن يكون هناك حسم من خلال تسليح كل المدن السورية بسلاح نوعي يكفي لردع الدبابات والطائرات" معتبراً أنه " إذا كان هناك رغبة صادقة للحل فهناك خطوات يجب اعتمادها " مشيراً إلى أن " المجتمع الدولي حول الثورة السورية من ثورة حضارية إلى نموذج من الدمار يعيشه الشعب السوري" (1)
- المطران جان كليمان جنبرت ، رئيس أساقفة حلب للروم الملكيين الكاثوليك يحث الأوروبيين على عدم إرسال أسلحة للثوار السوريين الذين يقاتلون لتحقيق أهداف " لايفهمها " مؤكداً على أن الأبراشية الكاثوليكية " تحظر " على أفرادها القتال ، كما و عبر عن قلقه إزاء هجرة المسيحيين بسبب النزاع إلى لبنان وإلى دول أبعد مثل كندا (1)
- أنباء تفيد بانشقاق فاروق الشرع نائب بشار الأسد عن النظام، ولجؤه إلى الأردن. وشخص مقرب من الشرع يتلو بياناً يفيد بانشقاقه ودعوته الجيش النظامي للانضمام " للثورة ضد حكم الأسد". (2)
- اللواء محمد أحمد فارس، الطيار العسكري، وأول سوري يسافر للفضاء يندد بتقاعس العالم عن كبح جماح العنف في بلاده. ويحث المعارضة السورية على مواصلة كفاحها. (3)
- المتحدث باسم رياض حجاب، رئيس الوزراء السوري المنشق يقول إن حجاب وصل إلى قطر لإجراء محادثات بشأن سبل توحيد جهود المعارضة للإطاحة بالأسد. (3)

الأوضاع الداخلية:

- تلوث مياه الشرب بمياه الصرف الصحي يؤدي إلى تفشي الإسهال في ريف دمشق حيث يشتبه بوجود 103 حالات. (3)
- وكالة انباء الاناضول التركية تقول إن 13 من بين 86 مصاباً نقلوا من حلب واعزاز إلى مستشفى حكومي في اقليم كيليس الحدودي لقوا حتفهم متأثرين بإصابتهم (1)

نشاط المنظمات المدنية:

- مسؤولون بالأمم المتحدة يقولون إن نحو 1.2 مليون سوري نزحوا داخل بلادهم، وإن كثيرين منهم يقيمون في مدارس أو مبان عامة أخرى. (3)
- مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين تقول إن أكثر من 170 ألف لاجئ سوري سجلوا في تركيا والأردن ولبنان والعراق. (3)
- المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة تقول إن عدد الفارين السوريين إلى تركيا ارتفع بشكل كبير في الأيام القليلة الماضية ليصل إلى 66 ألفاً. مضيعة أنه بين يومي الثلاثاء والأربعاء عبر ثلاثة آلاف شخص الحدود إلى محافظتي كيليس وهاتاي، وفقاً لمسؤولين محليين.
- وصول نحو 1500 لاجئ سوري إلى تركيا من بلدة إعزاز الحدودية. و1500 لاجئ آخرين من البلدة المدمرة يعتقد أنهم في الطريق إلى تركيا أيضاً. (3)
- أدريان إدواردز، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يقول إن ارتفاعاً حاداً طرأ في عدد السوريين الذين يفرون إلى تركيا. مضيفاً أن 40 في المائة من اللاجئين السوريين في تركيا وصلوا هذا الشهر. (2) (3)
- إدواردز يقول إن أعداد اللاجئين ترتفع في الأردن أيضاً، حيث وصل الليلة الماضية حوالي ألفا وثمانين لاجئاً من منطقتي الرمثا وجابر الحدوديتين. وتنقل الحكومة الأردنية جميع الوافدين الجدد إلى مخيم الزعتري الذي يستضيف الآن حوالي سبعة

– الصليب الأحمر البريطاني يحذر من الخطر الذي يواجهه العاملون الإنسانيون بسبب المعارك الدائرة في سوريا، والذي قد يحول دون إيصال المساعدات الطبية إلى مدنيين. مشيرة إلى أن خمسة من العاملين في الهلال الأحمر السوري ومن المتطوعين قتلوا منذ أيلول/سبتمبر 2011، كما تم استهداف العديد من عربات الإسعاف أو سرقته. (4)

المواقف والتحركات السياسية:

السورية:

– قدرى جميل ، نائب وزير الخارجية في نظام الأسد يقوم بزيارة مرتقبة لموسكو لبحث تفاصيل تقديم موسكو لقرض مالي لسوريا التي تعاني من نقص في المنتجات النفطية من جراء العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي " ضد بلاده"! (1) .

العربية:

– نبيل العربي ، أمين عام جامعة الدول العربية يتفق مع بان كي مون سكرتير عام الأمم المتحدة على تعيين الأخضر الإبراهيمي ممثلاً خاصاً لهما معرباً عن تقديره العميق له ولخبرته السياسية الكبيرة ومشهداً على أن نجاحه في مهمته لن يتحقق إلا بتضافر جميع الجهود الإقليمية ومجلس الأمن والدعم الكامل لتلك الجهود (1).

– سمير جعجع، رئيس حزب القوات اللبنانية يطالب حكومة بلاده "بالتفتيش عن المخطوفين (السوريين والتركى لدى عائلة المقداد الشيعية) وإطلاق سراحهم بالقوة وتوقيف المسؤولين عن ذلك". ويطالب أيضاً رئيسي الجمهورية والحكومة باتخاذ بعض الإجراءات، كإعلان حالة طوارئ ولو جزئياً لمنع أي ظهور مسلح أو انفلات في الأمن ولو بالقوة. (2)

– حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني الجمعة يزعم أنّ حزبه لم يتمكن من ضبط "ردود الأفعال" على خطف مواطنين لبنانيين شيعة في سوريا، والتي تمثلت بموجة خطف طالت مواطنين سوريين في لبنان وقطع طريق مطار بيروت الدولي لساعات طويلة. (4)

– تونسيون يهاجمون سمير القنطار عميد الأسرى اللبنانيين وزملاءه في تونس بمهرجان " الأقصى" في تونس بسبب تصريحاته المؤيدة للنظام السوري (1)

– عصابة آل المقداد في لبنان تعتقل الناطق باسم لجان تنسيقيات الثورة عبد الله الحمصي وتبث تسجيلاً مصوراً يظهر المختطف حماد رجب علاوي من البوكمال في دير الزور ، والتي تصفه بأحد أعضاء الجيش السوري الحر ، ليدلي " باعترافات " عن نشاطه ونشاطات الجيش الحر في لبنان ! (1)

المواقف السياسية الدولية:

– بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة يعلن تعيين الأخضر الإبراهيمي، وزير الخارجية الجزائري الأسبق موفداً دولياً في سوريا خلفاً لكوفي أنان. داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم له لتسهيل نجاحه في مهمته. (1) (3) (4)

– إدواردو ديل ببي، المتحدث باسم الأمم المتحدة يقول إنّ الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي يدعمان تعيين الإبراهيمي. مضيفاً أن التوصل إلى حل سلمي للامّة السورية يمثل أهم أولويات الأمم المتحدة. (3)

– مسؤولون بالأمم المتحدة يقولون إن من المتوقع أن يصل الإبراهيمي إلى نيويورك الأسبوع القادم لمقابلة بان وبحث خطط بشأن نهج جديد في التعامل مع الصراع السوري. (3)

– الأخضر الإبراهيمي، وسيط الأمم المتحدة والجامعة العربية الجديد في سوريا يعلن أنّه ليس واثقاً تماماً بشأن فرص إنهاء النزاع في سوريا. مضيفاً "ما أنا واثق منه هو أنني سأقوم بكل ما أستطيعه، سأبذل فعلاً جهدي". (2)

– الأخضر الإبراهيمي يعلن أنّه سيلتقي قريباً مع مجلس الأمن الدولي. قائلاً "سنناقش بجدية جداً الطريقة التي يمكن أن

نساعد بها". مضيفاً "إنهم يطلبون مني القيام بهذه المهمة. إذا لم يدعموني فلن تكون هناك مهمة. إنهم منقسمون ولكن يمكنهم بالتأكيد التوحد بشأن شيء كهذا وأرجو أن يفعلوا ذلك". (2) (3)

– أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية التركي يقول إن مجلس الأمن يجب أن يتّحد لدعم مهمة الإبراهيمي. مضيفاً "إن كنا لا نريد لمهمته أن تفشل مثل سلفه عنان يتعين علينا إيجاد توافق في مجلس الأمن ولا نسمح بأيّ أساليب للتعويق". (1) (2) (3)

– هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية تقول إن "رسالتي للمبعوث الخاص الإبراهيمي بسيطة ألا وهي أن الولايات المتحدة تقف مستعدة لدعمكم وتأمين التوصل لسلام دائم يعزز الطموحات المشروعة لحكومة تمثّل الشعب السوري". (1) (2) (3)

– هيلاري كلينتون تتوجّه إلى السوريين قائلة "لستم وحدكم". مضيفة أن "الأسرة الدولية ما زالت متمسكة كلياً بالعملية الانتقالية السياسية من قبل السوريين إلى نظام تعددي يمثّل إرادة الشعب". (2) (3)

– جون إيرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض يصف الإبراهيمي بأنه "دبلوماسي كفؤ ومحنك"، على الرغم من قوله إنّ الولايات المتحدة كانت تريد أن تعرف المزيد عن تفويضه من الأمم المتحدة. مضيفاً أن "موقفنا ووجهة نظرنا عن حلّ هذه المشكلة لم يتغيّر، ألا وهو أن الوقت حان لتحمّي الرئيس الأسد والسماح لهذا التحوّل السياسي بالمضيّ قدماً للأمام". (1) (2) (3) (4)

– مسؤولون أميركيون ودبلوماسيون إن الولايات المتحدة وحلفاءها يناقشون أسوأ السيناريوهات المحتملة التي قد تتطلب نشر 50 ألف إلى 60 ألف من القوات البرية في سوريا لتأمين مواقع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية بعد سقوط حكومة الرئيس السوري بشار الأسد(1)

– لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي يدعو خلال زيارة له إلى مخيم للاجئين السوريين على الحدود التركية إلى "إسقاط النظام السوري بسرعة". قائلاً أن بشار الأسد "لا يستحق أن يكون موجوداً". متّهماً إياه بالقيام بـ"عملية تدمير شعب". (2) (4)

– لوران فابيوس ، وزير الخارجية الفرنسي يجتمع بممثل عن محتجزي اللبنانيين الـ 11 في إعزاز عند الحدود التركية عند معبر كيليس بحسب قناة " الجديد " اللبنانية من غير تقديم أي تفاصيل إضافية عن الاجتماع (1)

– فابيوس يقول إنه يملك معلومات عن انشغاقات جديدة " مهمة " سوف تحصل قريباً داخل النظام السوري. مضيفاً: " ولكن سوف نرى ما إذا كانت ستتأكد خلال الأيام المقبلة (1)

– تركيا تطلب مجدداً من مواطنيها عدم التوجّه إلى لبنان، إلا في حالة الضرورة القصوى. وذلك بعد اختطاف مواطن ثانٍ من رعاياها الخميس. (2) (4)

– الولايات المتحدة تحذّر رعاياها المقيمين في لبنان من تزايد مخاطر استهدافهم، وتطالبهم بمزيد من الحذر، بعد تكرار عمليات الخطف التي استهدفت سوريين معارضين في لبنان وأتراكاً، احتجاجاً على خطف لبنانيين شيعة في سورية. (4)

– الدول الغربية تقاطع اجتماعاً لمجموعة الاتصال بشأن سورية، الذي كان من المقرر عقده الجمعة في مقرّ الأمم المتحدة بناءً على طلب روسيا التي اضطرتّ إلى إلغائه. (2) (4)

– دبلوماسيون يقولون إنّ الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا أبلغت روسيا بعدم حضورها لقاء مجموعة الاتصال حول سورية. ولم تؤكد المشاركة فيه سوى الصين وممثل للأمم المتحدة. (4)

– المتحدث باسم البعثة الروسية في الأمم المتحدة يقول إن اجتماع مجموعة الاتّصال حول سورية "تأجل بناءً على طلب أعضاء مجموعة العمل الدولية". (4)

– فيتالي تشوركين، المندوب الدائم لروسيا لدى مجلس الأمن الدولي، يدعو إلى ضرورة منح ممثلي النظام السوري

والمعارضة الصلاحيات اللازمة للمفاوضات حول الحل السياسي وتشكيل هيئة انتقالية للسلطة. ، مشيرا إلى مواصلته اتصالاته مع ممثلي كل من المملكة العربية السعودية وإيران نظرا لأنهما لن تشاركا في اجتماع " مجموعة العمل " في

نيويورك (1)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

(05) ا ب (اسوشيتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: